

## تاج العروس من جواهر القاموس

رَعَفَ الرجلُ كَنَصَرَ وَمَنَعَ كما في الصَّحاحِ والجَمْهَرَةِ رَعْفَ مِثْلُ  
كَرُمَ لُغَةً فيه ضَعِيفَةٌ كما في الصَّحاحِ قال الصَّاغَانِيُّ : لم يَعْرِفْهُ  
الأَصْمَعِيُّ كما لم يَعْرِفْ رَعْفَ مِثْلُ عُنْيٍ وَنَصَّ الأَزْهَرِيُّ : ولم  
يُعْرِفْ رَعْفَ ولا رَعْفَ في فِعْلِ الرُّعْفِ وكذلك رَعْفَ مِثْلُ سَمِعَ وَمِنْهُمْ  
مَنْ قَالَ : رَعْفَ كَسَمِعَ في التَّقْدِيمِ وَكَنَصَرَ في الرُّعْفِ : أَيْ خَرَجَ مِنْ  
أَنْفِهِ الدَّمُ رَعْفًا بِالْفَتْحِ وعليه اقْتَصَرَ ابنُ دُرَيْدٍ ورَعْفًا  
كَغُرَابٍ . والرُّعْفُ أَيْضًا : الدَّمُ الخارجُ مِنَ الأنْفِ بِرَعْيْنِهِ فهو  
حِينَئِذٍ اسْمٌ كما ذهبَ إليه ابنُ دُرَيْدٍ قال الأَزْهَرِيُّ : سُمِّيَ به  
لِسَبْقِهِ عِلْمَ الرُّعْفِ قُلْتُ : فهو إِذَا مَجَّازٌ وفَرَّقَ الرِّسْمُ مَخْشَرِيٌّ في  
الْأَسَاسِ فقال : الرُّعْفُ : الدَّمُ الخارجُ مِنَ الأنْفِ ثم ذَكَرَ فيما بَعْدُ :  
ومن المَجَّازِ : رَعْفَ أَنْفُهُ : سَبَقَ دَمُهُ والرُّعْفُ : الدَّمُ السَّابِقُ  
لأنَّ الأصلَ في رَعْفِ السَّبْقِ والمُبْدَاوَةِ ومنه أُخِذَ الرُّعْفُ . قال شيخُنَا  
: فإن قيل : المُتَبَدِّدُ في الرُّعْفِ أَنْفُهُ رَعْفُ الأنْفِ والتَّبَدُّدُ علامةُ  
الحَقِيقَةِ فالجَوَابُ : أَنْفُهُ في أصلِ اللُّغَةِ السَّبْقُ ثم صارَ حَقِيقَةً  
عُرِفَتْ في رَعْفِ الأنْفِ فلا إِشْكَالَ . ورَعْفَ الفَرَسُ الخَيْلَ كَمَنَعَ  
وَنَصَرَ : سَبَقَ وَتَقَدَّمَ عليهم وَأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ لَعَبِيدٍ :  
يَرْعُفُ الأَلْفَ بالمُزَجَّجِ ذِي النُّقْوِ ... نَسَّ حَتَّى يَعْوُدَ كالتَّمْثَالِ  
وَأَنْشَدَ الصَّاغَانِيُّ للأَعْشَى :  
به يَرْعُفُ الأَلْفَ إِذْ أُرْسِلَتْ ... غَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا النِّقْعُ ثَارَا  
ويُقالُ : رَعْفَ به صاحِبُهُ أَيْ قَدَّمَه ومن سَجَّعَاتِ الْأَسَاسِ : مَنْ عَرَفَ  
القُرْآنَ رَعْفَ الأَقْرَانِ يُقالُ : رَعْفَ فُلانٌ القَوْمَ وكذا بَيْنَ يَدَيِ  
القَوْمِ : إِذَا تَقَدَّمَ كَأَسْتَرَعْفَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لأبي نُخَيْلَةَ  
السَّعْدِيِّ :  
" وَهْنٌ بَعْدَ الْقَرَبِ الْقَرَسِيَّ .  
" مُسْتَرَعْفَاتٌ بِشَمَرٍ ذَلِيَّ